٤ ـ وبهذا الإسناد، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت لأنّك لم تجد رجلاً[1] يقول: أنا أبغض محمّد وآل محمّد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولّونا وأنّكم من شيعتنا.

٥ ـ وبهذا الإسناد، عن عبدالله بن حمّاد، عن عبدالله بن بكير، عن حمران ابن أعين عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أنّ كلّ ملك خلقه الله عزّ وجلّ، وكلّ نبيّ بعثه الله، وكلّ صدّيق، وكلّ شهيد شفعوا في ناصب لنا أهل البيت أن يخرجه الله عز وجلّ من النار ما أخرجه الله أبداً، والله عزّ وجلّ يقول في كتابه: «ماكثين فيه أبداً»[2].

٦ ـ وبهذا الإسناد، عن عبدالله بن حمّاد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: من لم يعرف سوء ما أوتي إلينا من ظلمنا وذهاب حقّنا وما نُكبنا به فهو شريك من أتى إلينا فيما ولينابه.

٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدّثني محمّد بن أحمد قال حدّثني أبو عبدالله الرّازي، عن عليّ بن سليمان بن رشيد رفعه إلى أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: يحشر المرجئة عمياناً وإمامهم أعمى، فيقول بعض من يراهم من غير أمتنا: ما نرى أمّة محمّد إلّا عمياناً، فيقال لهم: ليسوا من أمّة محمّد إنهّم بدلوا فبدّل بهم وغيّروا فغيرّ ما بهم.

٨ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثني سَعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن الفضل بن كثير المدائني، عن سعيد بن أبي سعيد البلخيّ قال: سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول: إن الله عز وجلّ في كلّ وقت صلاة يصلّيها [مصلّيها أرسل

---

(١) يعني في المسلمين.

(٢) سورة الكهف: آية ٣. واعلم أن الآية كانت في خلود أهل الجنة حيث يقول: «ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً. ماكثين فيه أبداً». فالظاهر أن الاستدلال بمنطوق الآية لا يستقيم إلا ان نقول: استدل عليه السلام بمفهوم قوله تعالى (الزخرف: ٧٦). «ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون» بهذا اللفظ أو اشتبه على الراوي لاشتراك لفظ المكث، ويحتمل أن يكون نقلاً بالمعنى.

almawaddah.be